

عما يقولون فيه وحرمة الاوثان ويقال فبكرت يعني كسر الصلوة  
ثم قال وثيابك فطهر يعني طهر قلبك بالتوبة فمن الذنوب  
والمعاصي وهذا قول قتادة وقال مقاتل يعني طهر قلبك فطهر  
بالتوبة وكان العرب يقول الرجل اذا اذنب دس ثيابه  
وقال الفراء يعني ثيابك فطهر وقال الزجاج لان تقصير الثوب  
ابعد من النجاسة واذا كان طويلا لا تؤمن ان تصيبه النجاسة  
ويقال لا تقدر فتكون غاد رادس الثياب وقال الحلي  
بجاهد وثيابك فطهر يعني نفسك فطهر ويقال عملا فاطهر ويقال  
خلفك فحسن ثم قال عز وجل والرجز فاهجر يعني المائم فترك  
ويقال والرجز فاهجر يعني ارفض عبادة الاوثان قرعاصم في  
رواية حفص والرجز بالضم والباقرن بالسرا ومضاهما  
واحد وهو الاوثان ويقال الرجز العذاب كقوله رجز السم السما  
ومعناه كل شئ يتركه العذاب الله فانتركه وقال ولا تمنن تستكثر

بعضه لا تقط شيئا قبل ان يطلب به بهر وافضل في الدنيا وقال الحسن  
ولا تمنن تستكثر يعني لا تمنن عملا عيانا بل تستكثر وقال مجاهد  
لا ملك رجاء افضل من الثواب في الدنيا وقال الضحاك  
لا تقط شيئا من الثمن ثم قال ولربك فاصبر يعني اصبر على امر ربك  
وقال ابراهيم النخعي اصبر اعظمة ربك وقال مقاتل ولربك فاصبر  
تقربى اليه تصبر حيا اذا هم ويقال فاصبر نفسك على عبادة  
ربك فاذا اتقربى اليك فاصبر يعني اصبر فربك قريب يفتح في الصبر  
فذلك يومئذ يوم عسير يعني يوم شديد على الكافرين غير سبتر  
يعني عسير وفي الآية دليل ان ذلك اليوم يكون على المؤمنين  
هينا وهذا مثل قوله وكان يوما على الكافرين عسير لان اللقاد  
انقطع رجاءهم من جميع الوجوه ثم قال ذرفي ومن خلفك اي اترك  
هذا الذي خلقته وحيدا وفضلا امره اليه وهو الوليد بن المغيرة